

فيديو ٦١٩ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأنعام - الحلقة ٣

الآيتان ٣-١١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تسعمية وستاشر من مقاطع حاضرج التجول الحلقة الثالثة من حلقات تدبر سورة الانعام تدبرنا امبارح اول ايتين في سورة الانعام - 00:00:01

الاية الاولى كانت تذكر بوجود الكون كله والاية الثانية تذكر بوجود الانسان الاولى بتذكر بايجاد بخلق الكون كله. والثانية بتذكر بخلق الانسان. شف كده اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - 00:00:24

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون نادي الكون كله ذكر في الاية دي يلا اللي بعدها والذي خلقكم من طين ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده. ثم انتم تمطرون - 00:00:50

الوجود الانساني خلق الانسان. من اول الخلق لغاية الموت. ثم من بعد الموت لغاية البعث ده كله ذكر في هذه الاية. ثم الوجود الالهي هيحيط بالوجودين معا. وجود الكون ووجود الانسان في الاية تلاتة. اقرا معي بقى - 00:01:18

وهو الله في السماوات وفي الارض يعلم سرهم وجهرهم ويعلم ما تكسبون يبقى الله محيط بكل ده هو الاله هو الله في السماوات وفي الارض لا اله الا هو لا اله في السماوات الا هو. لا اله في الارض الا هو. في الكون كله - 00:01:41

يعلم اللي بتجهروا به وبتقولوه قدام الناس ويعلم سرهم. اللي بتوشوشوه لبعض. اللي بيقال في الغرف المغلقة. او اللي لا يقال اصلا ويبقى في الصدور ربنا يعلمه. سره يعلم انت بتحب مين وبتكره مين وبتحترم مين وبتحتقر مين يعلم - 00:02:06

ويعلم ما تكسبون وكسب الانسان يشمل كل اللي قاله في الدنيا كل اللي فعله افعاله في الدنيا ونواياه يعلم الصدقة اللي انت طلعتها دي كانت تقصد بها ايه ؟ تقصد بها وجه الله ولا تقصد بها انك ترائي الناس - 00:02:28

فالكسب مجموع الافعال والاقوال والنوايا وقال يعلم ما تعلم ما تفعلون. يبقى ايه اللي انتم بتفعلوه ما تقولون اللي انتم بتقولوه ما تكسبون اشمك كمان يلا بقى معي الاية اربعة والاية خمسة - 00:02:52

وما تأتيهم من اية من آيات ربهم الا كانوا عنها معرضين فقد كذبوا بالحق لما جاءهم فسوف يأتيهم انباء ما كانوا به يستهزنون الله المحيط بهم ارسل اليهم آيات كونية - 00:03:13

آيات حسية آيات الوحي آيات كونية زي الشمس والقمر وتعاقب الليل والنهار التنوع الكبير في خلق الله في الزروع في اللوان في الطعام في كل شيه دي كلها آيات كونية - 00:03:41

كل شيه في الكون اية تدل على الخالق العظيم المبدع الحكيم العليم وآيات حسية يعني معجزات زي معجزات موسى معجزات عيسى معجزات صالح عليهم وعلى نبينا الصلاة والسلام المعجزات بتاعتهم. العصا اليد اللي بتطلع بيضة الاحياء الموتى الكلام ده كله - 00:03:58

وآيات الوحي كل اية في القرآن العظيم اية تدل على الله لذلج من الحاجات اللي بعتر بها جدا الحقيقة في ترجمة آآ للقرآن الكريم. هو ان احنا ما مشيناش على خطى - 00:04:20

المترجمين اللي قبلنا لانهم مشيوا على خطى مترجمين الانجيل اللي هم مسلا سموا المقطع بتاع النص فالناس افتركت ان يعني اية فرس مش يعني ايه ؟ يعني مقطع شعري. يعني بيت شعر - 00:04:43

الوحدة النصية وحدة النص في النثر اسمها جملة وحدة النص في الشعر اسمها بيت. انما وحدة النص في القرآن اية اية كل وحدة نصية في القرآن تدل على الله. اذا الانسان قرأها بتدبر واستكشف ما فيها من - [00:05:07](#)

القدرة على احياء المشاعر الميتة في قلبه كل هذه الايات بقى اعرض عنها الكافرون كلها ربنا يقول لهم وما تأتيهم من اية من ايات ربهم الا كانوا عنها معرضين. لا فرق معهم بقى ايات وحي ولا ايات - [00:05:31](#)

حسية معجزات ولا ايات كونية معرضين الخطاب القرآني التفت اليك يا قارئ القرآن بتدبر وبفهم وبدأ يكلمك عنهم عن الكفار بصيغة الغائب وكما لم يذكرهم ميم. ما قالكش الكفار - [00:05:54](#)

الا كانوا عنها معرضين. ما قال لكش مين هم اللي معرضين اولاً لانك تستطيع ان تفهم من المعنى وثانياً اهمالاً لهم ولذكرهم ركزوا معي كان ممكن ربنا يقول الاية اربعة كده - [00:06:21](#)

اربعة وخمسة. شوفوا اربعة وخمسة مع بعض وما تأتيكم من اية من ايات ربكم الا كنتم عنها معرضين. كان ممكن يقولها كده. ويكلم الكفار على طول مم فقد كذبتهم بالحق لما جاءكم فسوف يأتيتكم انباء ما كنتم به تستهزئون لكن هو ما قالش كده - [00:06:38](#)

ربنا لم يكلم الكفار هكذا. ربنا تكلم عنهم بصيغة الغائب لانهم ما يستاهلوش ما يستاهلوش ان هو يخاطبهم اصلاً ففي هذا اهمال لذكرهم تحقيراً لهم بل تكلم عنهم مع المؤمنين الذين يقرأون القرآن - [00:07:01](#)

وحتى ما قالش هم مين. ما قالش الكافرون ولا المكذبون مجرد تكلم عنهم دون ذكر اسمائهم ولا صفاتهم وانت بتقرأ بتعقل وبتفهم قوله. وما تأتيهم من اية من ايات ربهم الا كانوا عنها - [00:07:24](#)

احنا معرضين القرآن بيتكلم عن المعرضين عن دين الله ثم تقرأ بعد كده فقد كذبوا بالحق لما جاءهم فسوف يأتيتهم انباء ما كانوا به يستهزئون. يبقى القرآن بيتكلم عن المكذبين بالحق. وبيتكلم عن المستهزئين - [00:07:37](#)

وصلوا انهم بيستهزئوا يكذبوا بالحق يعني يكذبوا بالله والله هو الحق. يكذبوا بالحق يعني يكذبوا بالرسول والرسول حق والقرآن حق يكذبوا بالحق كله وهتفهم بقى انهم بلغوا اكبر مستوى في الكفر والتكذيب وهو الاستهزاء بايات الله - [00:07:57](#)

فسوف يأتيتهم انباء ما كانوا به يستهزئون. استهزأوا بالحق قالوا عن ايات الله سحر قالوا عن رسل الله سحرة قالوا كل حاجة يقدرها يقولوها ثم القرآن نجده يستخدم في الاية ستة اسلوب الاستفهام - [00:08:24](#)

للتعبير عن التعجب من امرهم او لم يروا كم اهلكنا من قبلهم من قرن مكناهم في الارض ما لم نمكن لكم وارسلنا السماء عليهم مدراراً وجعلنا الانهار تجري من تحتهم فاهلكناهم بذنوبهم - [00:08:51](#)

وانشأنا من بعدهم قرناً اخرين الم يروا كم اهلكنا من قبلهم من قرن ما شافوش كم جيل قبلهم ربنا اهلكهم كلمة قرن يعني جيل من الاقتران ناس اقترنوا ببعض في فترة واحدة فبقى اسمهم قرن جيل. يطلق الان كلمة قرن على مدة زمنية ميت سنة لكن ليس - [00:09:16](#)

هذا هو المقصود في القرآن النبي عليه الصلاة والسلام قال خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. احسن جيل هو جيلي. جيل النبي والصحابة. الجيل بتاع النبي اللي هو الصحابة - [00:09:44](#)

ثم الذين يلونهم وهم التابعون يعني تلاميذ الصحابة ويوصف التابعين انهم كانوا اتقياء وعلماء لدرجة لا يميز الصحابة عنهم الا شيء واحد. وهو صحبتهم لرسول الله. اما التابعين فكانوا تماماً زي الصحابة في اخلاقهم - [00:10:02](#)

وتقواهم وعلمهم ثم الذين يلونهم يعني تابعي التابعين اقل من الصحابة واقل من التابعين شوية المهم هو ان كلمة قرون قرني يعني جيلي. ده لما انا كل ده عشان اطلع بس الكلمة معناها ايه - [00:10:22](#)

شوفوا الدقة اللي لازم الواحد يتعامل فيها مع القرآن. والدقة بتاعة المفسرين في استخراج المعاني او الوصول لمعاني كلمات القرآن الكريم الم يروا كم اهلكنا من قبلهم من قرن مكناهم في الارض ما لم نمكن لكم - [00:10:40](#)

هم مش بيتعظوا لما يشوفوا كم الاجيال اللي انا اهلكتها. ربنا بيتكلم اهو بالرغم من انها كانت ممكنة في الارض بطريقة لم تحدث لكم هنا في التفات وراح مكلم المؤمنين - [00:11:03](#)

لو تلاحز الم يروا بصيغة الغائب عنهم هم الكفار كم اهلكنا من قبلهم من قرن برضه بصيغة الغائب عن الكفار مكناهم في الارض ما لم
نمكن ما قالش لهم ان لكم - [00:11:22](#)

ليه هم ما شافوش الاجيال اللي هلكت بالرغم من التقدم الحضاري الكبير اللي وصلوا له وكانوا متقدمين في كل شيه اكثر من جيلكم
انتم كلکم. بيتکلم عن القرن كله عن الجيل بتاعنا - [00:11:40](#)

احنا والكفار مع بعض في قرن واحد ربنا لما بيتکلم الجيل بيتکلم قارئ القرآن المتدبر هنا فقال له جمعوا في قرن واحد في جيل
واحد مع الكفار والحقيقة كلمة اهلكنا دقيقة جدا الحقيقة - [00:12:00](#)

هنا فعلا احنا يا جماعة لسنا امتداد للامم البائدة فيه ناس بتحب كده تقول ان احنا امتداد قدماء المصريين مش حقيقي مش حقيقي
هذه الامة هلكت طيب فين يعني دلوقتي احنا احنا احفاد الفراعنة مش حقيقي بصرف النزر هم كوبيسين ولا وحشين - [00:12:21](#)

فين اللغة بتاعتهم احنا مش بنتكلمها ليه ما طورناش اللغة ليه اللغة بتاعتهم دي اختفت تماما لدرجة انه لولا فك شفرة حجر رشيد
اللي فك شفرته وشامبليون سنة الف وتمنية - [00:12:49](#)

اتنين وعشرين يعني من متين سنة بالزبط كان زمانا ما نعرفش اي حاجة عن قدماء المصريين اختفوا واختفت لغتهم تماما اللي احنا
عارفين ازاي بنوا الاهرامات عاملين كل واحد فينا عمال يحاول يبحث ازاي ويجيب افكار ازاي بانينا - [00:13:05](#)

ولا احنا عارفين يعني ولا كنا هنفهم حاجة مكتوبة في مقابرهم ولا معابدهم. ولا كنا هنعرف ازاي بيحفظوا الجثث ولا تفاصيل ديانتهم
ولا تفاصيل اوثانهم ولا اعتقاداتهم في البعث بعد الموت والحساب والكلام ده كله - [00:13:24](#)

لو كنا احنا امتداد لهم ما كانش هيحدث هذا الانقطاع الحضاري الشديد المفاجئ. لا ما ربنا اهلكهم ولم ينفعهم قوتهم ولا تقدمهم ليه
ان حضارتهم كانت باذن من الله. الم يروا كم اهلكنا من قبلهم من قرن مكناهم في الارض - [00:13:39](#)

ربنا هو اللي مكنهم في الارض عشان يختبرهم وبيتليهم مكناهم في الارض ما لم نمکن لكم قوتهم وحضارتهم كانت اكبر من قوتكم
وحضارتكم. ومع ذلك الكفار في جيلكم واخدين نفس الخط في الكفر وفي التكذيب والاستهزاء بتاع اللي قبلهم برضه - [00:14:04](#)

يعني هم ازاي ما شافوش الامم البائدة اللي استهزأت وكفرت وكذبت هلكت فالمفروض ما يعملوش نفس الغلطة. لأ بيعملوا نفس
الغلطة كمل الاية ستة وارسلنا السماء عليهم مدرارا. واجعلنا الانهار تجري من تحتهم. فاهلكناهم بذنوبهم وانشأنا - [00:14:28](#)

من بعدهم قرنا اخرين هذه الامم ربنا انزل عليها الامطار بغزارة مدرارا تدر فزرعوا واصبح عندهم انهار بتجري من تحتهم اصبح
عندهم مزارع وثروات وخيرات. لكن بذنوبهم واكبر ذنب هو الكفر بالله - [00:14:52](#)

وعدم شكر نعمة ربنا اهلكناهم فاهلكناهم بذنوبهم ربنا اهلك اهم مم. وجاب من بعدهم ناس اخرين. وانشأنا من بعدهم قرنا اخرين
اقرا بقى الاية سبعة ولو نزلنا عليك عليك يعني يا محمد - [00:15:23](#)

قلنا مخاطب مفرد يبقى ربنا بيكلم النبي. قل يعني قل يا محمد مخاطب جامعي بيكلمنا احنا. قولوا امنا بالله كلم الناس او بيكلم
المؤمنين لكن بيتكلم مخاطب مفرد يبقى النبي على طول ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس فلمسوه بايديهم. لقد - [00:15:50](#)

الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين الكافر يا جماعة بيقدر انه يكفر بياخذ قرار الكفر ثم يقعد بقى يتحجج ويسوق الاعذار ويحط العقد
في المنشار. زي ما بنقول كده في المسرح الشعبي ايه بيحط العقدة - [00:16:13](#)

في المنشار الكفار قالوا ايه هو ليه ما بينزلش عليه القرآن مرة واحدة وخلاص هم اللي هيشترطوا على ربنا ازاي ينزل القرآن خلي
بالك وقالوا استنى هاجيب لكم الاية هي الاية في سورة القصص اتنين وثلاثين. وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة -
[00:16:28](#)

واحدة كذلك لنتبث به فؤادك ورتلناه ترتيلا. هو للوحي بينزل عليك كل كم يوم كده بشوية ايات لو بس القرآن نزل عليه مرة واحدة
فيه موسم ممكن يقول طب يا جماعة ليه ربنا ما يعملش كده برضه - [00:17:00](#)

ليه ربنا ما ينزلوش ويعمل اللي هم بيقولوا عليه علشان يسلموا اوليا يا شاطر هم مش هيسلموا برضو وثانيا ربنا مش هيعمل حاجة
على مزاج الكفار ربنا بينزل الوحي بالتدريج لانه بيبنينا امة زي ما قلنا المرة اللي فاتت - [00:17:18](#)

وبناء الامم والافراد ما يحصل في يوم وليلة. ده محتاج تربية والتربية قلنا هي احداث تغيير دائم وليس تغيير وقتي بنروح العمرة
 نرجع منها ايمانياتنا عالية جدا قلوبنا مشحونة بالايمان - [00:17:37](#)

ثم مع الوقت يبدأ الايمان الشحنة الايمانية تبدأ ايه تفضى زي البطارية بتتفرغ مننا اللي بيفرغ شحنته الايمانية في تلت تيام. ومن هنا
 اللي هيقيعدها اسبوع. ومن هنا اللي هيقيعدها شهر - [00:18:00](#)

لان العمرة لا تحدث تغيير دائم. العمرة مش بتحدث تربية الذي يحدث التغيير الدائم لازم يكون عبادة تؤدي كل يوم وهذا هو الذكر
 الصلاة نوع من انواع الذكر تؤدي خمس مرات على مدار اليوم تربية - [00:18:14](#)

تدبر القرآن كل يوم تربية اللي منكم معي من ثلاث سنوات او من سنتين مواظب على التدبر كل يوم اكيد لاحظ تغير في شخصيته
 وفي اخلاقه لازم المفروض ان طباعك تكون اتغيرت للافضل - [00:18:37](#)

اذا ربنا يبيني بهذا القرآن امة قوية ستقوم بابلاغ العالم كله بايات الوحي لان بعد النبي خلاص لا يوجد انبياء ولا رسل اخرين فهذه
 الامة على اكتافها مسئولية خطيرة وهي البلاغ - [00:18:56](#)

ربنا نزل هذا الكتاب على ثلاثة وعشرين سنة. لان الامة بتتربى بهذا الكتاب فمش هيغير قضاء الله شوية صيع شوية صيع طالبيه انه
 ينزل مرة واحدة عشان يسلموا. عارف لو نزل لمرة واحدة مش هيسلموا برضو. وبرضه حتى لو هيسلموا لأ ربنا مش هيعمل حاجة -
[00:19:15](#)

على مزاج الناس افهم يا مسلم يا اللي قلبك رهيف اوي وخايف قوي على الكفار كده فربنا بيطمنك يا مسلم يا ابو قلب رهيف انت ها
 ان ما فيش حاجة اسمها نتنازل شوية عشان الكفار يؤمنوا. فقال لك ايه - [00:19:36](#)

ولو نزلنا عليهم كتابا في قرطاس. قرطاس مش يعني قرطاس. قرطاس يعني ورق. كتاب في الشكل الطبيعي بتاع الكتب كده ورق لو
 ربنا نزلهم كتاب كدهو عبارة عن ورق ها فلمسوه بايديهم مسكوه بايديهم - [00:19:54](#)

لقال الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين. شف بقى انت عايز تتنازل وبرضو ما كانوش هيسلموا يعني مش بس شافوه بعينهم وسمعوه
 بيتلى باذانهم. لأ ده لمسوه بايديهم كمان وقلبوا صفحاته - [00:20:11](#)

كل ده عشان يصدقوا برضو لن يؤمنوا. وهيقلوا بمنتهى السقة. شف السقة. ان هذا الا سحر مبين ده بالزبط اللي بنشوفه في كلام
 الملحدين والكفار اللي بيعملوه فيديوهات ويهاجموا فيه القرآن - [00:20:28](#)

يتكلموا بثقة مش معقولة ثقة غريبة واحد منهم بيرد علي من سنتين ثلاثة كده فيقول ايه ؟ بيعرض كلامي عن القرآن ويقول انا مش
 هتكلم مش محتاج اتكلم يقصد ايه - [00:20:45](#)

يقصد يقول للمشاهد بتاعه انك لو لم تتفق معي معه هو في نقد كلام فاضل ده يبقى انت اكيد مجنون او متخلف لان الغلط واضح
 جدا من هذا الا سحر مبين يعني اللي مش شايف ان ده سحر ومش شايف ان القرآن سحر يبقى اكيد ما بيشوفش بقى يبقى مجنون -
[00:21:02](#)

بيتكلموا بثقة شديدة طول عمرهم لكنهم بيقولوا سحر وكمان سحر واضح جدا وواضح جدا عشان يوحوا للناس اني هم صادقين
 وان كلامهم اكيد صح. ما دام متأكدين كده معظم الناس يا جماعة ما بتشغلش عقلها. معظم الناس عبارة عن خرفان قطع ماشي وراء
 اي حد بيقول جر هس - [00:21:24](#)

عشان كده الايحاءات هي اللي بتقنعهم الايحاءات مهمة جدا كلمة سحر مبين دي مهمة قوي كلمة مبين دي اقنعت ناس كثير جدا
 واهلكت ناس كثير جدا ودخلتهم النار. بس كلمة مبين - [00:21:54](#)

طب وطلبوا ايه كمان ما دام طالبوا حاجات تانية اقرا الاية تمانية وتسعة لغاية حداسر وقالوا لولا انزل عليه ملك ولو انزلنا ملكا لقضي
 الامر ثم لا ينظرون ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا ولا لبسنا عليهم ما يلبسون - [00:22:09](#)

ولقد استهزأ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزئون قل سيروا في الارض ثم انظروا كيف كان عاقبة
 المكذبين طلبوا انه ينزل على الرسول ملك يعني في سورة الفرقان - [00:22:29](#)

قالوا ايه؟ وقالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق. لولا انزل اليه ملك فيكون معه وليه الرسول ده بيمشي كده بياكل طعام زينا وقاعد في ويمشي في الاسواق! ايه ده! ايه ده! بنشوفه في المولات وايه ده - [00:22:57](#)

ليه بس ما ينزلش عليه ملاك ونشوف الملاك بعيننا ويجي يقعد معه وهم الاتنين يكلمونا خلي بالك لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا مش بنلغي الرسول بس يبقى معه ملاك - [00:23:19](#)

وربنا رد عليهم قال لهم ايه وقالوا لولا انزل عليه ملك ولو انزلنا ملكا لقضي الامر ثم لا ينظرون ينظرون يعني يمهلون. انظرني يعني اديني شوية وقت انتزرنني. يقول لك نظرك يعني مستنيك - [00:23:37](#)

فربنا بيقول لهم لو نزلت ملك يبقى الموضوع انتهى. تبقى دي اخرتكم. لن انتظركم لن امهلكم هو انتم ما بتشفوش الامم الثانية حصل لها ايه؟ نط كده فوق تسعة وعشرة وهات حداثر. قل سيروا في الارض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين - [00:23:57](#)

لمين؟ هي الامم اللي هلكت هلكت ازاي؟ عاد او ثمود او قوم لوط او شعيب الملائكة كانت بتنزل عليهم بتنزل بالعذاب الملائكة تنزل بالوحي على الرسل. لكن هتنزل على الكفار بالعذاب - [00:24:19](#)

انتم تحمدوا ربنا اوي انه ما نزلش ملك. كريم وقالوا لولا انزل عليه ملك ولو انزلنا ملكا لقضي الامر ثم لا ينظرون انتم تحمدوا ربنا انه ما نزلش عليكم ملك. لان لو نزل عليكم ملك - [00:24:34](#)

هيمسحكم من على وش الارض وعلى فكرة يعني حتى لو تنزلنا في الخطاب فربنا بيتنزل معهم في الخطاب. يعني حتى لو نزلت لكم ملك. مش هتتحملوا حتى تشوفوا هيئته الملائكية - [00:24:54](#)

ده الرسول عليه الصلاة والسلام اغمى عليه في اول مرة ربنا بيقول لهم حتى لو نزلت ملك هنزله لكم في شكل راجل وهتقولوا ده مش ملك برضه حبة الاي تسعة - [00:25:08](#)

ولو جعلناه يعني لو انا جعلت الرسول بتاعكم ملك يعني بدل ما ابعت رسول بني ادم ابعت ملك. كنت هتخليه في شكل راجل الله امال الناس هتتحمل تشوفه وتتعامل معه ازاي - [00:25:26](#)

الصحابة لما شافوا سيدنا جبريل في حديث الاسلام والايمان والاحسان شافوا مين رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر قعد مش عارف ازاي حط ايديه على ركبتيه بيعلمهم ازاي يسأله - [00:25:39](#)

فما كانش هيفرق معكم انه ينزل ملك برضه لانكم برضه كنتم ستكذبوا. ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا ولا لبسنا عليهم ما يلبسون وكان حصل نفس اللبس. ونفس الخلط اللي كان ما هيحصل حتى لو كان ملك. وكانوا هيكفروا برضو - [00:25:59](#)

ثم التفت الخطاب للنبي عليه الصلاة والسلام وقال له ما تاخذش كلامهم بجد لانهم مش بيتكلموا جد. دول بيستهزئوا بيستهزئوا بك طلباتهم دي ان كتاب ربنا ينزل عليهم من السما. وان ملك ينزل عليهم من السما. وانهم يشوفوا الملك ويكلمهم ويكلموه مش طلبات جادة دول بيستهزئوا - [00:26:19](#)

وبيك زي ما استهزأوا باللي قبلك ولقد استهزأ برسول من قبلك. فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزئون ما انتش اول واحد يا محمد يستهزأ به الامم التي ابعدت استهزأت برسولها ايضا - [00:26:40](#)

استهزأوا بايه؟ استهزأوا بالعذاب. الرسل حذرتهم من عذاب الله، فحق عليهم العذاب. يعني استحقوا العذاب. واحاط به العذاب فربنا ما قالش احاط وما قلش حقه. قال فحاق فعل يحيق مزيج بين معنى حق يعني استحقوا - [00:26:58](#)

واحاط يعني احاط من كل جانب. فحاق بهم العذاب ربنا بيكلم النبي عليه الصلاة والسلام ليثبته ويفهمه انهم غير جادين في طلباتهم دي مجرد استهزاء واللي قبلهم نزل عليهم العذاب اللي استهزأوا به - [00:27:22](#)

باقول لهم بقى قل سيروا في الارض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين. سافروا كده اخرجوا برة مكة كده شموها هوا وسافروا وروحوا الشام وروحوا اليمن وامشوا وشوفوا الامم البائدة قرى عاد وثمود كانت في طريق القوافل. اثار الفراعنة في مصر وفي ناس كانت بتروح تتاجر مع مصر - [00:27:42](#)

اثار الامم اللي استوطنت الشام والعراق كلها موجودة قوم شعيب وقوم لوط. روحوا شوفوا قل سيروا في الارض ثم انظروا شوفوا

وتذكروا كيف كان عاقبة المكذبين. لما نقف قدام الاهرامات النهارده ومعبد الكرنك ومعبد فيلة - [00:28:04](#)

لازم نتذكر ان هذه الامة القوية امة الفراعنة اللي حضرتهم بتثير عجب الدنيا كلها. قد بادت او ابيدت بسبب الكفر والتكذيب. يا جماعة

الامم دي ما كتش ما كتش امم قوية عادي مش امم عظيمة عادي لا لا لا - [00:28:25](#)

يعني بصوا الاهرامات العزيمة دي دي مقابر. الله امال القصور كانت عاملة ازاي! يعني لو المقابر كده امال القصور ايه بص انت على

المقبرة بتاعة عيلتكم عاملينها وموضبينها ازاي وبيتكم عاملينه ازاي ؟ اكيد فيه فرق كبير اوي بين بيتكم وبين المقبرة. اهو تخيل

بقى احنا النهاردة شايفين مقابرهم امال القصور بتاعتهم وبيوتهم كانت عاملة ازاي ؟ كل - [00:28:45](#)

الزمة بتاعتهم دي الكفر مسحها زي الاستيكة ونتوقف هنا الليلة. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك.

اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا

من اهلينا واموالنا - [00:29:09](#)

ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك. وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك

وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل

اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا - [00:29:35](#)

كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله

العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا. اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب - [00:30:04](#)

الشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا اخواننا واخواتنا شر

كل من يكيد لنا ولهم واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت - [00:30:26](#)

كيلو ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. اللهم

سد رميهم في ابرام عدوهم وتقبل شهداءهم وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي الهند. وانصر يا

رب من نصرهم واخذل يا رب من خذلهم - [00:30:46](#)

وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت

كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك. وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك. فوثق اللهم رابطتها -

[00:31:09](#)

وادي مدها واهدها سبلها. واملاها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا

بمعرفتكم وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على محمد وعلى اله وصحبه ومن

تبع هداه - [00:31:29](#)

السلام عليكم ورحمة الله. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا - [00:31:49](#)